

«أفق».. منصة تعزز التواصل بين الناشرين والرسامين والمؤلفين»



أطلقت هيئة الشارقة للكتاب خلال مهرجان الشارقة القرائي للطفل في دورته العاشرة «منصة صنّاع كتاب الطفل» (أفق)، لتعزيز التواصل بين الناشرين والرسامين والمؤلفين، وتوفير التسهيلات اللازمة لعقد شراكات بينهم، من أجل المساهمة الجادة في تطوير صناعة كتاب الطفل، وتوقيع اتفاقيات تعاون لاختيار أفضل العناوين التي تستحق النشر، سواء على مستوى النص أو الإخراج أو الطباعة.

شهدت المنصة التي أقيمت على مدار ثلاثة أيام إقبالاً منقطع النظير من قبل صنّاع كتاب الطفل عربياً وعالمياً، وشارك باجتماعات المنصة في دورتها الأولى أكثر من 70 ناشراً ورساماً ومؤلفاً من الإمارات، ومصر، والمغرب، والأردن، ولبنان، وسوريا، والصين، والمكسيك، وبوليفيا، وألمانيا، وليتوانيا، وكوريا الجنوبية، وأثمرت عن توقيع شراكات وتعاون لنشر كتب بعدة لغات منها العربية والإنجليزية والفرنسية، وكذلك شراء حقوق الرسوم المرتبطة بها، إلى جانب الاتفاق مع عدد من المؤلفين المشاركين على شراء نصوصهم غير المنشورة.

وقال أحمد العامري، رئيس هيئة الشارقة للكتاب: جاء إطلاق المنصة ضمن مشروع الشارقة الثقافي الذي يحظى بدعم صاحب السمو الشيخ الدكتور سلطان بن محمد القاسمي، عضو المجلس الأعلى حاكم الشارقة، في سبيل الارتقاء بكتاب الطفل محلياً وعربياً وعالمياً، وتوفير البيئة المناسبة للعاملين في صناعة النشر للالتقاء في الشارقة، للتواصل

فيما بينهم، والتعاون في تنفيذ المبادرات المشتركة التي تنعكس إيجاباً على كتاب الطفل. وأشار العامري إلى أن المنصة في دورتها الأولى أثمرت عن توقيع 50 شراكة متنوعة بين المشاركين من جميع أنحاء العالم، شملت نشر مجموعة من السلاسل والكتب ذات المستوى الإبداعي المتميز، مشيراً إلى أن هيئة الشارقة للكتاب ستعمل على متابعة تنفيذ هذه الشراكات وتقديم جميع التسهيلات اللازمة لتوسيعها، إلى جانب تطوير المنصة خلال الأعوام المقبلة، والتي ستصبح من أبرز الفعاليات المصاحبة لمهرجان الشارقة القرائي للطفل. تهدف المنصة إلى توفير بيئة تجمع العاملين في قطاع النشر التخصصي من صنّاع كتاب الطفل على المستوى العربي والعالمى، وتشجيع العاملين في قطاع نشر كتاب الطفل على الحوار والتعارف من خلال ما توفره المنصة لهم من معلومات ولقاءات ودعم مستمر، إضافة إلى الارتقاء بصناعة ونشر وإنتاج وتوزيع كتاب الطفل عربياً وعالمياً، وتوفير قاعدة بيانات شاملة للعاملين في مجال صناعة كتاب الطفل. وتسعى أيضاً إلى رصد البيئات المتنوعة الحاضنة لكتاب الطفل مع تحفيز البيئات الأخرى على النهوض والمشاركة والارتقاء، وتحقيق التوافق بين المبدع والمستثمر والجمهور المستهدف، والإسهام في رفد المكتبات بكتب الأطفال المتميزة، وتبني المبادرات النوعية المساهمة في إنجاح عمل هذا القطاع الحيوي، وتشجيع العاملين في هذا المجال على العمل الجاد والإسهام في تنوير عقول الأجيال الجديدة ومجابهة الأفكار الظلامية التي قد تتضمنها كتب الأطفال.

"حقوق النشر محفوظة" لصحيفة الخليج. © 2024